

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/42/456
11 August 1987
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون
البند ٥٣ من جدول الأعمال المؤقت*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

تقرير الأمين العام

المحتويات

المفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	باكستان
٦	بنغلاديش
٧	سري لانكا

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ القرار ٤٩/٤١ ، ومنطوقه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تعيد تأكيد تأييدها ، من ناحية المبدأ ، لمفهوم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ؛

٢" - تحت مرة أخرى دول جنوب آسيا على أن تواصل بذل كل الجهود الممكنة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا وأن تمتنع ، في الوقت نفسه ، عن اتخاذ أي إجراء يتنافى مع هذا الهدف ؛

٣" - تطلب إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تستجب لهذا الاقتراح أن تفعل ذلك ، وأن تبدي التعاون اللازم في الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ؛

٤" - ترجو من الأمين العام أن يتصل بدول المنطقة وغيرها من الدول المعنية لمعرفة آرائها بشأن المسألة واستطلاع أفضل الاحتمالات لتعزيز الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ، وأن يقدم تقريرا عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ؛

٥" - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين البند المعنون 'إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا' .

٢ - وعملا بالفقرة ٤ من القرار ، يقدم الأمين العام مرفقا بهذا الردود التي وردت حتى الآن من باكستان وبنغلاديش وسري لانكا . وفيما يتعلق بالرد الوارد من باكستان ، يود الأمين العام أن يلفت انتباه الدول المعنية إلى الفقرة ٢ من المذكرة الشفوية للممثل الدائم لباكستان ، التي كان مما ورد فيها أنه يرجو "من الأمين العام للأمم المتحدة أن يبلغ ، على وجه الاستعجال ، آراء واقتراحات حكومة باكستان إلى الدول

الأخرى في جنوب آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية ، وأن يستطلع رد هذه الدول على رغبة باكستان في القيام في وقت مبكر بإجراء مشاورات ترمي إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في منع الانتشار النووي في جنوب آسيا" .

٣ - وستصدر الردود الأخرى المتصلة بهذا البند بوصفها إضافة لهذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

باكستان

[الأصل : بالانكليزية]

[١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - إن الآراء والاقتراحات الأساسية والبناءة التي قدمتها حكومة باكستان هي تأكيد جديد للاهتمام الذي توليه لتحقيق تدابير فعالة لمنع ظهور الأسلحة النووية في جنوب آسيا . ويمكن بحث وتطوير وتغيير هذه الآراء والاقتراحات من خلال مشاورات تأمل حكومة باكستان أن تبدأ عن طريق جهود الأمين العام . وفي هذا الإطار تؤمن باكستان بأن المصالح الشرعية لجميع دول المنطقة وآراءها يمكن التوفيق بينها ما دام التزامها المعلن بعدم الانتشار صادق وحقيقي .

٢ - ويرجو الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة من الأمين العام للأمم المتحدة أن يبلغ ، على وجه الاستعجال ، آراء واقتراحات حكومة باكستان إلى الدول الأخرى في جنوب آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية ، وأن يستطلع رد هذه الدول على رغبة باكستان في القيام ، في وقت مبكر ، بإجراء مشاورات ترمي إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في منع الانتشار النووي في جنوب آسيا .

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في

جنوب آسيا

٣ - استجابة لطلب الأمين العام ، بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٤٩/٤١ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ، تود حكومة باكستان أن تقدم الآراء التالية فيما يتعلق بالأساس المنطقي والشكل والنطاق وتعهدات دول المنطقة والدول الحائزة للأسلحة النووية وترتيبات التحقق المتصلة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا .

الاساس المنطقي لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا

٤ - اقترحت باكستان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا لأول مرة في عام ١٩٧٢ . وما فتئت الجمعية العامة تؤيد سنويا ، هذا المفهوم ، من ناحية المبدأ ، منذ دورتها التاسعة والعشرين .

٥ - وإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا سيساعد ، إلى حد كبير ، على إزالة المخاوف والشكوك المتبادلة ، وتقليل التوترات ، وتعزيز السلم والاستقرار ، وتعزيز أهداف الصداقة والتعاون الاقليميين .

الشكل القانوني لمنطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا

٦ - يمكن أن تتخذ ترتيبات إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا شكل (أ) معاهدة اقليمية أو (ب) قيام دول المنطقة التي ليست في الوقت الحالي أطرافا في المعاهدة بالانضمام في وقت واحد إلى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، أو (ج) إصدار إعلانات ملزمة من جانب دول المنطقة يعترف بها مجلس الأمن ويساندها .

النطاق

٧ - ينبغي أن تشمل المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا أقاليم الدول السبع الواقعة في جنوب آسيا ، وهي باكستان والهند وبنغلاديش ونيبال وبيوتان وسري لانكا وملديف . وهذه الدول السبع تشكل معا كيانا جغرافيا متميِّزا . وهي أعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي . وقد جاء في الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة الاول للرابطة المعقود في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ما يلي :

"إن الاعتراف بالقيم المشتركة الكثيرة التي تربط بين البلدان السبعة في المنطقة قد دعم جهودها لدى القيام بهذا المشروع ، وتمتد جذور هذه القيم إلى موقعها الجغرافي ، وتاريخها المشترك ، وتقاليدها ، وقبل كل شيء إلى قيمها الانسانية والروحية . ولقد أدت التيارات الثقافية التداخلية والتفاعلات الاجتماعية والاقتصادية على مدى القرون إلى تشكيل مواقفها وقيمها ، وتقوية الصلات المشتركة بينها ، وتعزيز الاحساس بالتجانس والمودة والترابط فيما بينها . ومثل التعاون الاقليمي الرد المنطقي الوحيد على المشاكل المشتركة التي واجهتها كبلدان نامية وغير منحازة ، وعلى استمرار ضغط التوقعات المتزايدة لشعوبها ، وإدراك الطابع المترابط للعالم الذي تعيش فيه" .

٨ - وينبغي أن تشمل المنطقة البحر والمجال الجوي الاقليميين وأي مجال آخر تمارس فيه الدول السبع الواقعة في جنوب آسيا سيادتها وفقا لقوانينها الخاصة .

طابع التعهدات المقدمة من دول المنطقة

٩ - ترى باكستان أن التعهدات المتصلة بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا ينبغي أن تكون شاملة وعادلة . فينبغي لدول المنطقة أن تؤكد من جديد التزامها بعدم احتياز أو صناعة أسلحة نووية أو أي جهاز متفجر نووي . وينبغي لها أن تتعهد بما يلي (أ) أن تستخدم المواد والمرافق النووية الموجودة تحت ولايتها في الأغراض السلمية فقط (ب) وأن تحظر وتمنع في إقليم كل منها :

١١' تجربة أو استخدام أو صناعة أو إنتاج أو حيازة أي أسلحة نووية أو جهاز متفجر نووي بأية وسيلة مهما كانت ؛

١٢' تلقي أو تخزين أو تركيب أو وزع أو امتلاك أي أسلحة نووية أو جهاز متفجر نووي أو أي شكل من اشكالها .

تدابير التحقق

١٠ - ينبغي أن تتعهد دول المنطقة بإنشاء نظام للرقابة بغرض التحقق من الامتثال لالتزاماتها الواردة في الترتيبات المقترحة لإنشاء منطقة لا نووية . وسيكون من الضروري وضع نظام للتحقق والتفتيش يتسم بالانصاف وعدم التمييز . ويمكن أن يتم ذلك بواسطة وضع أي مما يلي : (أ) آلية استشارية اقليمية دائمة ، تشمل أحكاما تنص على إقامة نظام للتحقق من التحدي مع إجراء تفتيش موقعي ، أو (ب) ترتيبات ثنائية بين دول المنطقة لاجراء تفتيش متبادل للمرافق النووية غير المشمولة بالضمانات الدولية ، أو (ج) قبول دول المنطقة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بكافة المرافق النووية والمواد الانشطارية النووية . ويمكن تعزيز أحكام التحقق وجعلها مقبولة أكثر من خلال تدابير ملازمة لتعزيز التعاون المتبادل في مجال استخدام التكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

التزامات الدول الحائزة للأسلحة النووية

١١ - لقد أبدت الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية تأييدها أو قبولها لمفهوم إقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في مختلف أجزاء العالم . وقامت ثلاث دول

نووية هي : الصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بتأييد قرارات الجمعية العامة التي تساند مفهوم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا . ويمكن أن يتوقع أيضا من الدولتين الأخريين الحائزتين للأسلحة النووية أن تستجيبا لابرام اتفاق بين دول جنوب آسيا بشأن وضع ترتيبات لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية .

١٢- وينبغي لدول المنطقة أن تقوم ، بمساعدة الأمم المتحدة ، بإجراء مشاورات ، كلما اقتضى الأمر ذلك ، مع الدول الحائزة للأسلحة النووية بغية الحصول منها على تأكيدات ملزمة قانونيا ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد الدول الأعضاء في منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن يطلب إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد بعدم نشر الأسلحة النووية بالقرب من المنطقة اللانوية ، أو إزالة هذه الأسلحة .

المشاورات

١٣- تعترف باكستان بضرورة التوصل إلى اتفاق مسبق بين دول المنطقة حول طبيعة وجوهر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا . وحكومة باكستان مستعدة للاشتراك على نحو بناء في أية مشاورات تستهدف وضع ترتيبات متفق عليها لجعل منطقة جنوب آسيا منطقة لا نووية بصورة دائمة . ويمكن أن تجرى هذه المشاورات في أي دولة في المنطقة . وباكستان ، من جانبها ، يسعد بها أن تستضيف اجتماعا لهذا الغرض يعقد على أي مستو مناسب . وبالمثل ، سيسعد باكستان أن تدخل في مشاورات من هذا القبيل ، تجرى تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة .

بنغلاديش

[الاصل : بالانكليزية]

[٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - إن تخفيف التوتر الدولي وبناء الثقة أساسيان لاتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح .

٢ - وسيساهم إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية بصورة فعالة في تحقيق أهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح العام الكامل .

- ٣ - كما أن أمن منطقة جنوب آسيا سيتعزز ضد استخدام الاسلحة النووية أو التهديد باستخدامها إذا أنشئت هذه المنطقة .
- ٤ - وقد كانت حكومة بنغلاديش طرفا في الإعلان الذي صدر ، في أعلى مستوى ، عن بلدان منطقة جنوب آسيا ، ومفاده أن البرامج النووية سلمية وترمي إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب .
- ٥ - وينبغي أن يأخذ إنشاء مثل هذه المناطق في الاعتبار الجوانب المترابطة لإزالة وجود وخطر القوى الخارجية وحفظ الامن فيما بين دول المنطقة .
- ٦ - وقد ساهمت بنغلاديش في الجهود الرامية إلى تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة من خلال إيجاد مناخ من الثقة والتفاهم والتعاون ، عن طريق انشاء رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي .

سري لانكا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١- لقد دأبت سري لانكا على نحو ثابت على تأييد تدابير الحد من الاسلحة وتدابير نزع السلاح في المنطقة على نحو ما جاء في الفقرات من ٦٠ إلى ٦٥ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكروسة لنزع السلاح . وترى سري لانكا أن هذه التدابير انما تساهم في الجهود المبذولة من أجل نزع السلاح النووي الشامل ونزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة . كما انها تشكل تدابير لبناء الثقة تعمل على تسهيل احراز تقدم نحو الاستقرار والسلم والامن الاقليمي . وفي هذا الصدد ، تواصل سري لانكا تأييد انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي ، وتعلق أهمية كبيرة على انشائها ، وكذلك انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا . ولا يستبعد هذان التدبيران أحدهما الآخر ولكنهما يتسمان بطابع دعم كل منهما للآخر .

٢- وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ، مثلها مثل أي منطقة من هذا القبيل في أي مكان آخر من العالم ، ينبغي أن ينبثق عن مشاورات واتساق في الآراء قائم على تصميم بلدان جنوب آسيا المعلن على ابقاء أراضيها خالية من الأسلحة النووية (الفقرة ٦٣ هـ) من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح). وينبغي لهذه العملية أن تأخذ في الاعتبار مبادئ المساواة في السيادة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتسوية السلمية للمنازعات ، والأحكام الأخرى ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة . وفي حين أنه ينبغي لهذه العملية أن تأخذ في الاعتبار السمات الخاصة للمنطقة ، فإنها ينبغي أن تكفل عدم تناقص أمن وثقة كافة الدول في المنطقة . ويمكن للترتيبات الثنائية وغيرها من ترتيبات بناء الثقة فيما بين بلدان المنطقة التي تقوم بنشاط في ميدان التكنولوجيا النووية أن توفر حافزا لهذه العملية . وينبغي أن يتم الاضطلاع بهذه الترتيبات القائمة على مبادئ المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، على نحو يعمل على تعزيز الثقة وكفالة أمن جميع الدول في المنطقة .
